

خطباء الجالية الفجائية
بالتعاون مع



٢١

خُطباءُ الحِلَّةِ الفَيحاءِ.

تأليفُ: الدُّكْتُور سَعْدُ الحَدَّادِ.

الناشر: مركزُ العلامَةِ الحِلِّيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لإحياءِ تراثِ حوزةِ الحِلَّةِ العِلْمِيَّةِ.

رقمُ الإصدارِ: ٢١.

الطبعةُ: الثانيةُ.

سنةُ الطَّبعِ: ١٤٤٥هـ / ٢٠٢٤.

قطْعُ الورقِ: ١٧ × ٢٤.

تصميمُ الغلافِ والإخراجُ الفنِّيُّ: مركزُ العلامَةِ الحِلِّيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ / أوس عبد علي

مُحْفَوظَةٌ
جَمِيعُ حَقُوقِهَا

حظباء الحلة الفخاء

تأليف

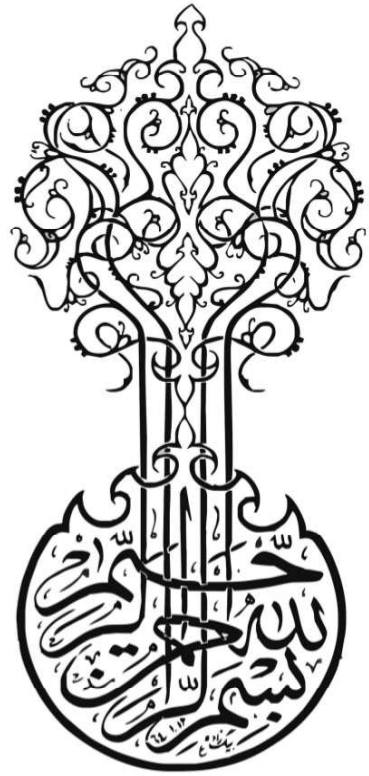
الإمام سيدي محمد الجلال

الطبعة الثانية

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١١٧) لسنة ٢٠١٩م

- مصدر الفهرسة : IQ-KaPLI ara IQ-KaPLI rda
- رقم تصنيف LC : BP261.5 H33 M8 2019
- المؤلف الشخصي : الحداد، سعد - مؤلف .
خطباء الحلة الفيحاء /
- بيان المسؤولية : تأليف الدكتور سعد الحداد.
- بيانات الطبع : الطبعة الثانية.
- بيانات النشر : الحلة، العراق : العتبة الحسينية المقدسة، مركز العلامة الحلي عليه السلام لإحياء تراث حوزة الحلة العلمية، ٢٠٢٤ / ١٤٤٥ للهجرة.
- الوصف المادي : ٥٦٤ : صور ؛ ٢٤ سم.
- سلسلة النشر : (العتبة الحسينية المقدسة ؛ ٦١٣).
- سلسلة النشر : (مركز العلامة الحلي عليه السلام لإحياء تراث حوزة الحلة العلمية ؛).
- تبصرة بليوجرافية : يتضمن هوامش، لائحة المصادر (الصفحات ٥٥٣-٥٦٢).
- مصطلح موضوعي : الخطباء (الشيعة الامامية) -- العراق -- الحلة - تراجم.
- مصطلح موضوعي : الشعر العربي - العراق - الحلة.
- مصطلح موضوعي : الشعر العربي الشيعي - العراق - الحلة.
- اسم هيئة اضافي : العتبة الحسينية المقدسة (الحلة، العراق). مركز العلامة الحلي عليه السلام لإحياء تراث حوزة الحلة العلمية - جهة مصدرة.

تمت الفهرسة قبل النشر في مكتبة العتبة الحسينية



تقريظ

تفَضَّلَ علينا أميرُ التاريخِ الشعريِّ الشَّاعرُ المبدعُ السيِّدُ محمَّدُ عليّ النَّجارُ
بأرجوزةٍ قرَّظَ فيها (خطباءُ الحِلَّةِ) قبلَ رحيلِهِ بعدةِ أشهرٍ رحمةً:

مَدْرَسَةٌ فِيهَا دُرُوسٌ وَاظِرُهُ
لَمْ يَنْحَصِرْ مَكَانُهَا فِي دَائِرِهِ
تُعَقَّدُ فِي اللَّيْلِ وَفِي النَّهَارِ
وَرَبَّمَا تُعَقَّدُ فِي الْأَسْحَارِ
تُقَامُ فِي الْأَفْرَاحِ وَالْأَحْزَانِ
لَأَنَّهَا وَلِيْدَةُ الْإِيْمَانِ
تُقَامُ فِي الْبِيُوتِ وَالْمَسَاجِدِ
وَبِالْحُسَيْنِيَّاتِ وَالْمَشَاهِدِ
طَلَابُهَا الشُّيُوخُ وَالشُّبَابُ
وَمَا بَهَا مِنْ طَالِبٍ يُعَابُ
مَدْرِسُوهَا قِرَّةٌ لِلْعَيْنِ
هُمُ خُطْبَاءُ الْمِنْبَرِ الْحُسَيْنِيِّ

وَهَذِهِ الشُّطُورُ لِلْقُرَّاءِ
 عَنِ خُطْبَاءِ الْحِلَّةِ الْفَيْحَاءِ
 تَرَوِي لَنَا تَرَاجُماً مُعَطَّرَةً
 ذَلِكَ مِنْ شَأْنِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ
 جُهُودٌ سَعِدَ كُلُّهَا مَذْخُورَةٌ
 وَكُلُّهَا مَحْمُودَةٌ مَشْكُورَةٌ
 فَذِكْرُهُ مُعَطَّرٌ طَوَّلَ الزَّمَانَ
 لِأَنَّهُ قَدْ قَامَ فِي فِعْلٍ حَسَنٍ
 تَقْرِيطُهَا قَدْ جَاءَ مِنْ بَحْرِ الرَّجْزِ
 مِنْ شَاعِرٍ قَدْ نَالَهُ الْعَجْزُ

تقريظ وتاريخ شعري

تفضّل علينا الصّديق النّبيل والشّاعر الأستاذ حسن يحيى العذارى بتقريظ
وتاريخ شعري لـ (خطباء الحلة) بالتقويم الهجري:

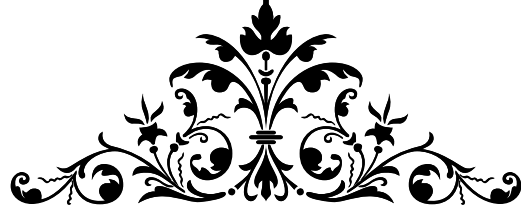
أرهِفْ لِقَوْلِ الْحَقِّ سَمْعًا
وَاصْرُخْ فَقَدْ نَادَيْتَ جَمْعًا
أَحْيَيْتَ رَوْحًا لَمْ تَكُنْ
تَحْيَا بِقَوْلِ النَّاسِ طَوْعًا
وَقَضَيْتَ عُمْرَكَ بِأَحْثًا
فَوَجَدْتَ أَحْيَاءً وَصَرَغَى
خَطْبَاءُ آلِ الْبَيْتِ مَنْ
حَفِظُوا هُدَى النَّاسِ شَرَعًا
فِيحَاءُ بَابِلَ قَدْ غَدَتْ
لِلشَّارِبِينَ الْحَقُّ نَبْعًا
الْجَاعِلِينَ الْأَلَّ فِي
أَفْعَالِهِمْ هَدَفًا وَمَسْعَى

الصَّابِرِينَ عَلَى الْأَذَى
 اللَّابِسِينَ الْحَقَّ دِرْعًا
 لَمْ يَأَلُ جُهْدًا (سَعِدْنَا)
 مَا ضَاقَ مِنْهُ الصَّدْرُ ذَرْعًا
 فَانْسَلَّ يَبْحَثُ عَارِفًا
 مُتَفَحِّصًا رُبْعًا وَرُبْعًا
 قَدْ سَطَّرَ الْإِبْدَاعَ فِي
 أَهْلِ التُّقَى حَرْفًا وَدَمْعًا
 تَمَّ الْكِتَابُ فَهَلْ لَنَا
 فِي بَحْرِ جُودِ اللَّفْظِ مَرَعَى
 أَرَّخْ (وَقُلْ شِعْرِي نَبَا

+٥٣ + ٥٨٠ + ١٣٦

قَدْ أَوْقَدَ الْحَدَّادُ شَمْعًا)

١٠٤ + ١١١ + ٤٤ + ٤١١ = ١٤٣٩ هـ



نَمَقَاتِ الْمَرْيَمَ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف خلق الله النبي الأمي
سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

وبعد...

يُعدُّ المنبر الحسيني ركنًا مهمًّا من أركان الشعائر الإسلامية، وركيزة إيمانية من
ركائز استمرارية النهضة الحسينية، والتعريف به وبتاريخه ورجالاته يعني التذكير
بالنهضة الحسينية والتعريف بها، وشرح مفاهيمها وأبعادها الحياتية والفكرية.
وعلى الرغم من تقادم زمن الفاجعة، إلا أنَّ المنبر الحسيني ما زال باضطرادٍ متسعٍ
حتى شكَّل ظاهرةً (مجتمعية-إعلامية) على المستوى الإنساني.

وعلى المنبر الحسيني تقع مسؤوليةٌ جهاديةٌ عظيمةٌ تكمنُ في الكلمة المُعبِّرة
عن روح النهضة الحسينية، وترسيخ مبادئها الرسالية، وقيمها الإنسانية، عبر
تجلياتها المأساوية المؤلمة، ومقومات النصر الخالدة التي شيدت دعائمها دماء
الأبرياء من الشهداء، وثبات الولاء للحق.

وقد تصدَّى هذا الكتابُ لعملٍ جليلٍ، سعى فيه مؤلفه إلى استذكارِ ألسنةٍ
ناطقيةٍ، محدثةٍ، شاهرةٍ بالعبرة والعبرة سلاح التقوى والايان والولاء، ناصرةٍ
مبادئ أهل بيت الوحي والنبوَّة والرَّسالة ﷺ، رجالٍ من خطباء المنبر الحسيني

في الحلة الفيحاء وتوابعها، كانوا صوتاً هادراً يملأ مسامع العصور بقوة الفكر والعقيدة والعاطفة، الذين عاصدوا بذكرهم القضية الحسينية، وقارعوا بالحجج الدامغة أهواء المضلين؛ ليشع نور الرسالة المحمدية فيزهو بعنفوانها الحسيني ألق الشهادة، فالخطباء حراس النهضة الحسينية، وفرسانها المدافعون عن الحق باختلاف أساليبهم وثقافتهم ولهجاتهم ولغاتهم.

وليس لنا إلا أن نشد على أيدي الأخ الفاضل المحقق الدكتور سعد الحداد ونبارك له هذا الجهد المبذول وهو يؤرخ لطائفة من أولئك الأفاضل توثيقاً يحمي به نفوس عاملين مجاهدين امثالاً لقول الحق سبحانه ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا﴾^(١). وكما ورد في الأثر عن سيد البشر ﷺ أنه قال: (مَنْ وَرَخَ مُؤْمِنًا فَكَأَنَّمَا أَحْيَاهُ، وَمَنْ قَرَأَ تَارِيخَهُ فَكَأَنَّمَا زَارَهُ فَقَدْ اسْتَوْجَبَ رِضْوَانَ اللَّهِ فِي حُرُورِ الْجَنَّةِ).

ونبتهل إلى العليّ القدير أن يكلل بتاج المنّة والإحسان أولئك الداعمين لمشاريعنا التراثية في مركز العلامة الحلي، وفي مقدمتهم سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه)، وسماحة السيد جعفر الموسوي الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة (دام توفيقه)، إنه سميع مجيب. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

مركز العلامة الحلي
لإحياء تراث جورة الحجة العالمية

(١) سورة المائدة، الآية ٣٢.